

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : وذاتَ حَمٍّ . وأَعْقَابُ الطَّيِّ : دَوَائِرُهُ أَيْ مُؤَخَّرُهُ وقد
عَقَّبْنَا الرِّكِيَّةَ أَيْ طَوَّيْنَاهَا بِحَجَرٍ مِنْ وَرَاءِ حَجَرٍ . وَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ
: أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّْي وَأَنَا أَعْقُبُ بضمَّ القافِ .
والمُعَاقِبَةُ فِي الزَّحَاةِ : أَنْ تَحْذِفَ حَرْفًا لثَبَاتِ حَرْفٍ كَأَنْ تَحْذِفَ الْيَاءَ
مِنْ مَفَاعِيلِ وَتُبْقِيَ الذَّوْنَ أَوْ أَنْ تَحْذِفَ الذَّوْنَ وَتُبْقِيَ الْيَاءَ وَهُوَ
يَقَعُ فِي شُطُورٍ مِنَ الْعَرُوضِ . وَالْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْفَاءِ وَالثَّاءِ وَتُعَاقِبُ
مِثْلَ جَدَثٍ وَجَدَفٍ . وَعَاقِب : رَوَّاحَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
:

وَعَرُوبٍ غَيْرِ فَاحِشَةٍ ... قَدْ مَلَكَتْ وَدَّهًا حَقِيْبًا .
ثُمَّ آلَتْ لَا تُكَلِّمُنَا ... كُلُّ حَيٍّ مُعَقِّبٌ عَقْبًا مَعْنَى قَوْلِهِ مُعَقِّبٌ أَيْ
بَصِيرٌ إِلَى غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهِ . وَقَدْ حُ مُعَقِّبٌ وَهُوَ
الْمُعَادُ فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَيْمُّنًا بِفَوْزِهِ وَأَنْشَدَ :
" بِمَثْنَى الْأَيَّادِي وَالْمَنْدِيحِ الْمُعَقِّبِ وَجَزُورٍ سَحُوفُ الْمُعَقِّبِ إِذَا كَانَ
سَمِينًا . وَفِي الْأَسَاسِ : وَيُقَالُ : لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَقِّبًا أَيْ مُتَفَحِّصًا
أَيْ هُوَ مِنَ السَّدَادِ وَالصَّحَّةِ بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَعَقُّبٍ . وَهُوَ فِي عَقَابِيلِ
الْمَرَضِ وَأَعْقَابِهِ أَيْ بَقَايَاهُ . وَلَقِيَ مِنْهُ عُقْبَةً أَيْ شِدَّةً . وَأَكَلُوا
عُقْبَتَهُمْ : مَا يَعْتَقِبُونَهُ بَعْدَ الطَّعَامِ مِنْ حَلَاوَةٍ . وَفُلَانٌ مَوْطَأُ الْعَقَبِ
أَيْ كَثِيرُ الْأَتْبَاعِ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ
أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ هَكَذَا قَرَأَهَا مَسْرُوقٌ بِنُ الْأَجْدَعِ
وَفَسَّرَهَا فَعَنِمْتُمْ وَقَرَأَهَا حُمَيْدٌ : فَعَقَّ بْتُمْ وَبِالتَّشْدِيدِ . قَالَ الْفَرَّاءُ :
وَهِيَ بِمَعْنَى عَاقِبْتُمْ . قَالَ : وَهِيَ كَقَوْلِكَ : تَصَعَّرَ وَتَصَاعَرَ وَتَضَعَّفَ
وَتَضَاعَفَ فِي مَاضِي فَعْلَلْتُ وَفَاعِلْتُ وَفُئِئْتُ فَعَقَّ بْتُمْ بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ الذَّحْوِيُّ : مَنْ قَرَأَ فَعَاقِبْتُمْ فَمَعْنَاهُ أَصْبَحْتُمْ مُوْهِمٌ بِالْعُقُوبَةِ حَتَّى
غَنِمْتُمْ . وَمَنْ قَرَأَ : فَعَقَّ بْتُمْ فَمَعْنَاهُ فَعَنِمْتُمْ وَعَقَّ بْتُمْ أَجُودُهُمَا فِي
اللُّغَةِ وَعَقَّ بْتُمْ جَيِّدٌ أَيْضًا أَيْ صَارَتْ لَكُمْ عُقْبَى إِلَّا أَنْ التَّشْدِيدَ
أَبْلَغَ . قَالَ : وَالْمَعْنَى أَنْ مَنْ مَضَتْ أَمْرَاتُهُ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ لَا عَهْدَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ وَإِلَى مَنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ عَهْدٌ فَذَكَثَ فِي إِعْطَاءِ

المَهْرُ فَعَلَّابْتُمْ عَلَیْهِ فَالَّذِي ذَهَبَتْ امْرَأَتُهُ يُعْطَى مِنْ الْغَنِيمَةِ الْمَهْرُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقَصَ مِنْ حَقِّهِ فِي الْغَنَائِمِ شَيْئاً يُعْطَى حَقُّهُ كَمَلًّا بَعْدَ إِخْرَاجِ
مُهُورِ النِّسَاءِ . وَالْعَقْبُ وَالْمُعَاقِبُ : الْمُدْرِكُ بِالتَّأْوِيلِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ . وَأَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِساً ... جَزَاءَ الْعُطَاسِ لَا يَمُوتُ
الْمُعَاقِبُ